

عضو اللجنة التحضيرية للحزب الكردي العراقي الدكتور برهان شايي لـ (المدى) :

## اعددنا برنامج عمل يحارب الطائفية والاستعلاء الديني والقومي

يشكل اعلان تأسيس الحزب الكردي العراقي اضافة سياسية للقوى الوطنية الساعية من أجل اقامة نظام ديموقراطي فدرالي يعزز المشاركة السياسية الفاعلة لجميع القوميات التي يتكون منها المجتمع العراقي .

وحضاي الحزب الكردي العراقي بالتفاف اجتماعي وسياسي من جانب الكرد الفيليين الذين يمتلكون تأريخا عريقا فجا تكوين العراق الحضاري منذ عصور عريقة . وتوقع مراقبون سياسيون لهذا الحزب المزيد من النجم خصوصا أن علاقة الكرد الفيليين ببقية الشرائح الاجتماعية تقوم على موروث متعدد الجوانب ساهم في بناء تلك العلاقة الحميمة .

عملية إعادة الاعمار، من خلال تأكيد المواصفات الجيدة والمتطورة والجديدة ، الفكر الفاشيوالعنصري ، والاحتفاظ بالهوية الثقافية والتوزيع الانتاجية، من حيث ان الكثير من المحافظات العراقية التي كانت تناضل وتنتفض ضد النظام الفاشي تعرض للأهمال المتعمد في خطط التنمية مهما كان مستواها .

٥ . الافادة القصوى من تجربة إقليم كردستان العراق في البناء والتنمية وبناء المؤسسات الاجتماعية والاقتصادية والانشائية .

٦ . الاهتمام الاستثنائي بالريف العراقي، من خلال توزيع الأراضي على الفلاحين والمزارعين ، وتشجيع الاستثمارات الصغيرة ، والتخطيط لمشاريع حكومية سواء من خلال توفير المكننة

٧ . الاهتمام بالمشاكل الحيوانية بكل أشكالها ، واستصدار قوانين حماية الحيوان والرفق به .

٨ . الحفاظ على البيئة ، من خلال إعادة وتطوير المشاريع ، واستصدار قوانين لمحاسنة كل من يسبب تدميرا بيئيا .

٩ . توفير كل المستلزمات الضرورية للمشاريع ، وضمان حماية الكادحين أيضا شغيلة والكسبة وشغيلة الفكر والتجار الصغار ، وإشاعة منظومة شاملة وكاملة للضمان الاجتماعي والصحي والتعامدي ، وضمان حق الافادة من المهنات الاجتماعية في حالة البطالة والعوز الاقتصادي وعند التسريح عن العمل ، أو الإصابة في أثناء العمل. ونشر ثقافة التسامح ، وثقافة حقوق الانسان ودولة الديمقراطية وسيادة القانون.



والاخلاقية والنفسية ، التي سببتها هيمنة النظام العرشي، على ماكنة الدولة الاعلامية والتربوية ، والتي افرزتها حروب النظام المجنونة مع جيران العراق .

٢٠ . محاربة الطائفية والاعتماد على الدين والقومي وعدم التساهل في هذا الأمر واستصدار قوانين صارمة تعاقب كل من يروج لمثل هذه الأمور أو يمارسها ضد غيره .

٢١ . القضاء العاجل والحاسم على الفساد الاداري الذي صار يشكل إرهابا اقتصاديا وأخلاقيا للمواطن العراقي ، ومحاسبة المسؤولين مهما علا شأنهم أو إلتزامهم القومي والمذهبي والحزبي ، وتطوير وتفصيل لجان النزاهة إلى جانب تشكيل لجان للرقابة الشعبية على التلاعب

بالاسعار والسوق السوداء .

٢٢ . توفير كل المستلزمات الضرورية لاعمار العراق وبناء الاقتصاد الوطني وفقا للأولويات التي تمس حياة المواطنين ، ودعم المنتجين الصغار، ودعم وحماية منجزات القطاع الخاص ، والمساهمة في إدخال منجزات الثورة العلمية التكنولوجية في

بغداد/المدى ولعرفة المزيد من توجهات هذا الحزب وعلاقته بمكونات الوضع السياسي والاجتماعي العراقي . التقينا بالدكتور برهان شايي عضو اللجنة التحضيرية للحزب الكردي العراقي الذي قال:

. حسب وثيقة البرنامج السياسي التي يعتبرها العراقي . التقينا بالدكتور برهان شايي عضو اللجنة التحضيرية للحزب الكردي العراقي الذي قال:

٢٣ . القضاء العاجل والحاسم على الفساد الاداري الذي صار يشكل إرهابا اقتصاديا وأخلاقيا للمواطن العراقي ، ومحاسبة المسؤولين مهما علا شأنهم أو إلتزامهم القومي والمذهبي والحزبي ، وتطوير وتفصيل لجان النزاهة إلى جانب تشكيل لجان للرقابة الشعبية على التلاعب

بالاسعار والسوق السوداء .

٢٤ . توفير كل المستلزمات الضرورية لاعمار العراق وبناء الاقتصاد الوطني وفقا للأولويات التي تمس حياة المواطنين ، ودعم المنتجين الصغار، ودعم وحماية منجزات القطاع الخاص ، والمساهمة في إدخال منجزات الثورة العلمية التكنولوجية في

### بغداد/المدى

ولعرفة المزيد من توجهات هذا الحزب وعلاقته بمكونات الوضع السياسي والاجتماعي العراقي . التقينا بالدكتور برهان شايي عضو اللجنة التحضيرية للحزب الكردي العراقي الذي قال:

٢٥ . القضاء العاجل والحاسم على الفساد الاداري الذي صار يشكل إرهابا اقتصاديا وأخلاقيا للمواطن العراقي ، ومحاسبة المسؤولين مهما علا شأنهم أو إلتزامهم القومي والمذهبي والحزبي ، وتطوير وتفصيل لجان النزاهة إلى جانب تشكيل لجان للرقابة الشعبية على التلاعب

بالاسعار والسوق السوداء .

٢٦ . توفير كل المستلزمات الضرورية لاعمار العراق وبناء الاقتصاد الوطني وفقا للأولويات التي تمس حياة المواطنين ، ودعم المنتجين الصغار، ودعم وحماية منجزات القطاع الخاص ، والمساهمة في إدخال منجزات الثورة العلمية التكنولوجية في

## ذاكرة المعتقلات

## عزة النكته

### صائب ادهم

مع اقتراب نهاية ١٩٧٢ . جاءوا بشخص اسمه " قاسم" في الثلاثين من العمر. قصير القامة ذو تقاسيم مرحة مبتسمة من قدرة الله. من ميزاته بعد ان تعرفت عليه اجادة (النكته) والقدرة على تأليفها وكذلك القدرة على التلاعب بمعاني الكلمات. شعاره كما قال لي ابحت عن النكته حتى ان تكن في الصين. نكاته محاورها كلها تدور حول صدام والسخرية منه...

يوما، احد اصدقائه اخبره بوجود "كمية" من النكت لديه تعرض لشخصية صدام. قال اولاً صححت لهذا الصديق كلامه موضحاً له: قل " شخصيات" صدام حسين ولا تقل شخصية حين تذكره.

ومن النكت التي رواها لي: ان صداماً خرج يوماً في رحلة صيد برية، تعثر في أثناء مطاردته غزالاً فسقط على الأرض. هرع اليه افراد الحماية من كل جانب، طمأنهم انه بخير قائلاً: لم اكن ادري ان هذا الغزال ابن (....) مثلي...

ونكته اخرى، اطلق ميشيل عفلق على ابنه اسم " محمد" وحين ذهب إلى دائرة تسجيل النفوس لتسجيل الاسم، سأله: (موانت مسيحي يا استاذ؟) اجابهم واداً...؟ انا مسيحي محمدي!

طوال الليل والنهار، كان (قاسم) يبطرني بالنكت، سياسية وجنسية اباحية تدور كلها حول شخصية صدام ونزعاته العشوية... مثلاً، كان صدام حسين يختلي باحدى عشيقاته، يسألها: ما رأيك في فولتي؟.. يوماً ردت عليه احداهن: انها من فعل (حبة) من صنع المخابرات، كانت النكت، اذذاك تجلد ظهور الطغاة. كانت احد اسلحة الشعوب المهورة مسلوبه الارادة وحق التعبير وكان صدام يأمر حزبه ومخابراته بالقبض على مطلقي النكت وتقديمهم إلى المحاكمة. في حين استخدم الاعلام الخارجي سلاح الكاريكاتير ضده بشكل مثير وذكي وفاضح ولم تكن النكته السياسية في عرف صدام سوى اهانة شخصية بحقه.

ولم يحاول يوماً، الافادة من الحكم والقيم التي ترمز اليها وكونها رأي الشارع فيه. لقد كان الشارع في نظره (سوق عبيد وعرابيد) . لم يكن يفهم ان النكته اذا سادت وعمت الشارع فان ذلك بداية النخر في ضلع السلطة.

في هذا السياق ، اتذكر ان الرئيس جمال عبد الناصر، كان يوماً يطلب قائمة باخر النكت التي تطلق في الشارع والجامعات مهما كانت جارحة ويذكر عنه نقلاً عن الصحفي محمد حسنين هيكل ان عبد الناصر كان يقرأ صباح كل يوم قبل تناول فنجان القهوة نشرة النكت ويتنعم في كاريكاتير الشاعر الشعبي نضرة جاهين في صحيفة الاهرام. وكان يصدر اوامره بتعديل الكثير من القوانين النافذة أو الغاء بعض ليس بايعاز من البرلمان أو الأحزاب المعارضة أو بطلب من مستشاريه وانما يفعل ذلك بايعاز من نكته..!

وكان يسمى النكته انها ممارسة يفيد منها الناس والحكام ويصفها بانها هي الصدق وهي الحقيقة لانها تصدر عن المرارة وموقع الالم والطموح. وكان يسميها أيضاً سلاح الضعفاء. ويقال انه في احد خطبه الجماهيرية في ميدان عابدين بالقاهرة سأله مواطن اسمه (سيد سيد) : اين الرز والعدس والزيت والشاي والسكر يا ريس؟ اجابه: طلبك حق وساعمل على توفير هذه المواد.. ولكن هذا المواطن سرعان ما اختفى..!

وفي خطاب لاحق قام مواطن اخر متسائلاً: (يا ريس ، فين الرز، فين العدس، فين الزيت، فين (سيد سيد)؟)

لكن (النكته) في عهد الطاغية صدام، كانت كفرة يستحق من اطلاقها ومن يرددتها اقسى عقاب (التقصية) أو احداث تعويق مدى الحياة في احد اعضاء جسده...

اخذوا (قاسم) للتحقيق. ذهب معهم يمشي على قدميه بشكل اعتيادي، تكن بعد أيام ارجعوه (قوات خاصة) يزحف على بطنه..!

سألته: ماالذي فعلوه بك بحق السماء؟ قال: (ياحبة)!

قلت: هل هذه نكته جديدة؟ قال: كف عن التعليق رجاء. يكفي انهم قد نسوا قطع لساني..!

## في الجمعية الوطنية لرعاية المكفوفين

## أعضاء يطمون باصدار مجلة... وينتظرون التفاته من الدستور

أذار عام ٢٠٠٢

### الأهداف

تهدف الجمعية إلى رفع المستوى الثقافي والاجتماعي والاقتصادي لعضائها وتدريب المكفوفين على الصعوبات التي يواجهونها في اماكن عملهم وتنظيم طاقاتهم وتنميتها ورفع مستواهم الصحي وبالوسائل المتاحة .

أضاف : بعد تأسيس الجمعية عام ١٩٨٦ خصصت لنا الحكومة السابقة مبلغاً سنوياً قدره ٩٠ الف دينار منحة لتسيير شؤون الجمعية الا ان هذا المبلغ لا يساعد على تغطية نفقات شهر واحد لذلك حاولنا الانساق على الجمعية من مالنا الخاص لكي يكون لنا كياننا الخاص ونواصل انجاح مشروعاتنا .

ويعد سقوط النظام تعرض مقر الجمعية إلى عمليات السلب والنهب وتحول إلى انقاض... لذلك انشأنا مقراً جديداً وكان أول نشاط لنا بعد السقوط حفلاً تابينياً في قاعة الاتحاد العام للادباء والكتاب بمناسبة اربعينية السيد محمد باقر الحكيم، وبعد الحفل عقدنا مؤتمراً التأسيسي الجديد.

### أنشطة ... وفعاليات

وعن الأنشطة والفعاليات التي قامت بها الجمعية؟ قال:

. اقمنا العديد من الدورات لتعليم القرآن الكريم وصول تلاوته وتعليم المكفوفين الكتابة بطريقة "برايل" وتدريبهم على استخدام الهاتف والعزف على الآلات الموسيقية وصناعة الفروشات وحياكة الخيزران، اضافة إلى

### بغداد / قحطان الزيدي

### تصوير / نهاد العزاوي

من مستلزماتها الضرورية كالاجهزة والمعدات والمكتبات الخاصة بالمكفوفين كالحاسيات والطابعات والبرنامج الناطق " الابصار" والساعات اليدوية والمسجلات والآلات الموسيقية ولوحات كتابية "برايل" منضدية وغيرها من المستلزمات الضرورية للمكفوفين.

### الدستور والمكفوفون

وعن الدستور الجديد وما يتضمنه بالنسبة للمكفوفين؟ قال: يجب ان يتضمن الدستور ما يعنى بشؤون المعاقين عامة والمكفوفين خاصة ودعم نشاطاتهم وتنظيم عملهم لدمجهم بالمجتمع ورفع مستواهم الاقتصادي والاجتماعي والثقافي، وتطالب الحكومة بالالتفات إلى هذه الشريحة من ابناء المجتمع التي تعاني ظروفها قاسية وان يتلقى الموظف الكفيف راتبه نفسه بعد حالته الى التقاعد ، لأنه لا يستطيع ممارسة عمل آخر يعوض فيه النقص الحاصل عند حالته الى التقاعد .

اما عن الأنشطة المستقبلية للجمعية؟ فقد قال: يعمل اعضاء الجمعية الآن على تحويلها إلى اتحاد ويقوم الممثل بجمع المكفوفين في العراق وانشاء ناد رياضي يرتبط بالجمعية ومنتدى ثقافي يمارس الأنشطة الثقافية واقامة الدورات التدريبية لتعليم المكفوفين الكمبيوتر واللغة الانكليزية واصدار صحيفة بالطريقة الاعتيادية وبطريقة (برايل) وفتح مكتبة تضم كتباً بطريقة (برايل) ومكتبة مسجلة على الاقراص والاشرطة وفتح فروع للجمعية في المحافظات إلى جانب فروعها في النجف والبصرة وبابل

### بغداد / قحطان الزيدي

### تصوير / نهاد العزاوي

من مستلزماتها الضرورية كالاجهزة والمعدات والمكتبات الخاصة بالمكفوفين كالحاسيات والطابعات والبرنامج الناطق " الابصار" والساعات اليدوية والمسجلات والآلات الموسيقية ولوحات كتابية "برايل" منضدية وغيرها من المستلزمات الضرورية للمكفوفين.

### الدستور والمكفوفون

وعن الدستور الجديد وما يتضمنه بالنسبة للمكفوفين؟ قال: يجب ان يتضمن الدستور ما يعنى بشؤون المعاقين عامة والمكفوفين خاصة ودعم نشاطاتهم وتنظيم عملهم لدمجهم بالمجتمع ورفع مستواهم الاقتصادي والاجتماعي والثقافي، وتطالب الحكومة بالالتفات إلى هذه الشريحة من ابناء المجتمع التي تعاني ظروفها قاسية وان يتلقى الموظف الكفيف راتبه نفسه بعد حالته الى التقاعد ، لأنه لا يستطيع ممارسة عمل آخر يعوض فيه النقص الحاصل عند حالته الى التقاعد .

اما عن الأنشطة المستقبلية للجمعية؟ فقد قال: يعمل اعضاء الجمعية الآن على تحويلها إلى اتحاد ويقوم الممثل بجمع المكفوفين في العراق وانشاء ناد رياضي يرتبط بالجمعية ومنتدى ثقافي يمارس الأنشطة الثقافية واقامة الدورات التدريبية لتعليم المكفوفين الكمبيوتر واللغة الانكليزية واصدار صحيفة بالطريقة الاعتيادية وبطريقة (برايل) وفتح مكتبة تضم كتباً بطريقة (برايل) ومكتبة مسجلة على الاقراص والاشرطة وفتح فروع للجمعية في المحافظات إلى جانب فروعها في النجف والبصرة وبابل

## شريط الاخبار

### رابطة المثقفين قلقة على الواقع

### الاثارية في ذي قار

### الناصية /المدى

نظمت رابطة المثقفين في محافظة ذي قار ندوة جماهيرية مناقشة واقع المواقع الاثرية في المحافظة التي يبلغ عددها (١٢٠٠) موقع يمتد تاريخها عبر السلالات والحضارات السومرية والاكديّة والفريزية والسوقية وصولاً الى العصر الاسلامي ولم ينقب بشكل علمي الا في اثني عشر موقعا منها .وقال المفتش الاثاري عبد الامير الحماداني: ان عمليات النقب والسرقة التي تعرضت لها المواقع الاثرية في منطقة الضجر والقلعة والنصر وقضاء الرفاعي وامكان اخرى متفرقة شملت مواقع جوخا وام العقارب واوما ولارسا وكش وريسدات التي فقدت الختات من اللقى الاثرية قبل ان تتم السيطرة عليها .

### صيادو الاسماك في ناحية

اعترض عدد من صيادي الاسماك في ناحية الاصلاح على الهيئة الادارية الجديدة لجمعيتهم مطالبين بانتخاب هيئة ادارية بديلة خلفا للهيئة الادارية الحالية التي يعتقد الصيادون ان وراء تشكيلها المجلس البلدي في الناحية

وقال كريم صاحب : فوجيء صيادو الاسماك بتصويب هيئة ادارية غير منتخبة لجمعيتهم وهم يجهلون الالية التي اعتمدت في عملية الاختيار وطالبوا باجراء انتخابات مباشرة

مباشرة وتم على وفق الضوابط المعمول بها في مؤسسات المجتمع المدني.

